

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مقاصد سورة القدر



# سُورَةُ الْقِيَامَةِ

آيَاتُهَا

تَرْغِيْبُهَا  
٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكَافُّ وَالرُّوحُ  
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

مناسبتها مع سورة  
العلق التي قبلها  
ف (اقرأ باسم ربك)  
نزلت في ليلة القدر



# اعجاز قرآني في سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حرف

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَقْرَأُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا

١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

يَأْتُونَ رَبَّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ كلمة

عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة بعدد أحرف الأعراف الكريم

عدد أحرفها 114 حرف بعدد سور الأعراف الكريم

وكلمة **هِيَ** في الآية، رقمها 27 والمرجح أنها ليلة القدر

وكلمة القدر في السورة تكررت في أرقام 12, 10, 5

وعند جمعهم  $27 = 12 + 10 + 5$

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار

دار

30 كلمة

114 حرفا



# سُورَةُ الْقِيَامَةِ

آيَاتُهَا

تَرْبُوتُهَا  
٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ  
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾



## تفسير سورة القدر

يقول تعالى مبينًا لفضل القرآن وعلو قدره، **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}** كما قال تعالى، **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ}** وذلك أن الله تعالى ، ابتداءً بإنزاله في رمضان هي ليلة القدر، ورحم الله بها العباد رحمة عامة، لا يقدر العباد لها شكرًا. وسميت ليلة القدر، لعظم قدرها وفضلها عند الله، ولأنه يقدر فيها ما يكون في العام من الأجل والأرزاق والمقادير القدرية. ثم نخبر شأنها، وعظم مقدارها فقال، **{وَمَا أَزَاكِ مَا لَيْلَةِ الْقَدْرِ}** أي، فإن شأنها جليل، وخطرها عظيم. **{لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ}** أي، تعادل من فضلها ألف شهر، فالعمل الذي يقع فيها، خير من العمل في ألف شهر خالية منها ، وهذا مما تتحير فيه الألباب، وتندهش له العقول، حيث من تبارك وتعالى على هذه الأمانة الضعيفة القوة والقوى، بليلة يكون العمل فيها يقابل ويزيد على ألف شهر، عمر رجل معمر عمراً طويلاً أيضاً وثمانين سنة. **{تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ فِيهَا}** أي، يكثرون نزولهم فيها **{مَنْ كُلُّ أَمْرٍ سَلَا}** **{هِيَ}** أي، سالمة من كل آفة وشر، وذلك لكثرة خيرها، **{حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}** أي، مبتدأها من غروب الشمس ومنتهأها طلوع الفجر. وقد تواترت الأحاديث في فضلها، وأنها هي رمضان، وهي العشر الأواخر منه، خصوصاً هي أوقاره، وهي باقية في كل سنة إلى قيام الساعة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم، يعتكف، ويكثر من التعبد في العشر الأواخر من رمضان، رجاء ليلة القدر والله أعلم .

تيسير الكريم الرحمن - عبد الرحمن السعدي



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾

[سورة القدر: 1]

المصحف



## إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾

أي : القرآن ، أنزل جملة واحدة في ليلة القدر  
إلى سماء الدنيا من اللوح المحفوظ ، وكان ينزل  
على النبي صلى الله عليه وسلم  
نجوماً على حسب الحاجة ،  
في ( ٢٣ ) سنة ، وليلة القدر من ليالي العشر الأخير  
من شهر رمضان الذي أنزل فيها القرآن  
واختلضت الأحاديث في تعيينها .

سورة القدر

مكتاب ، زيادة التفسير





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان

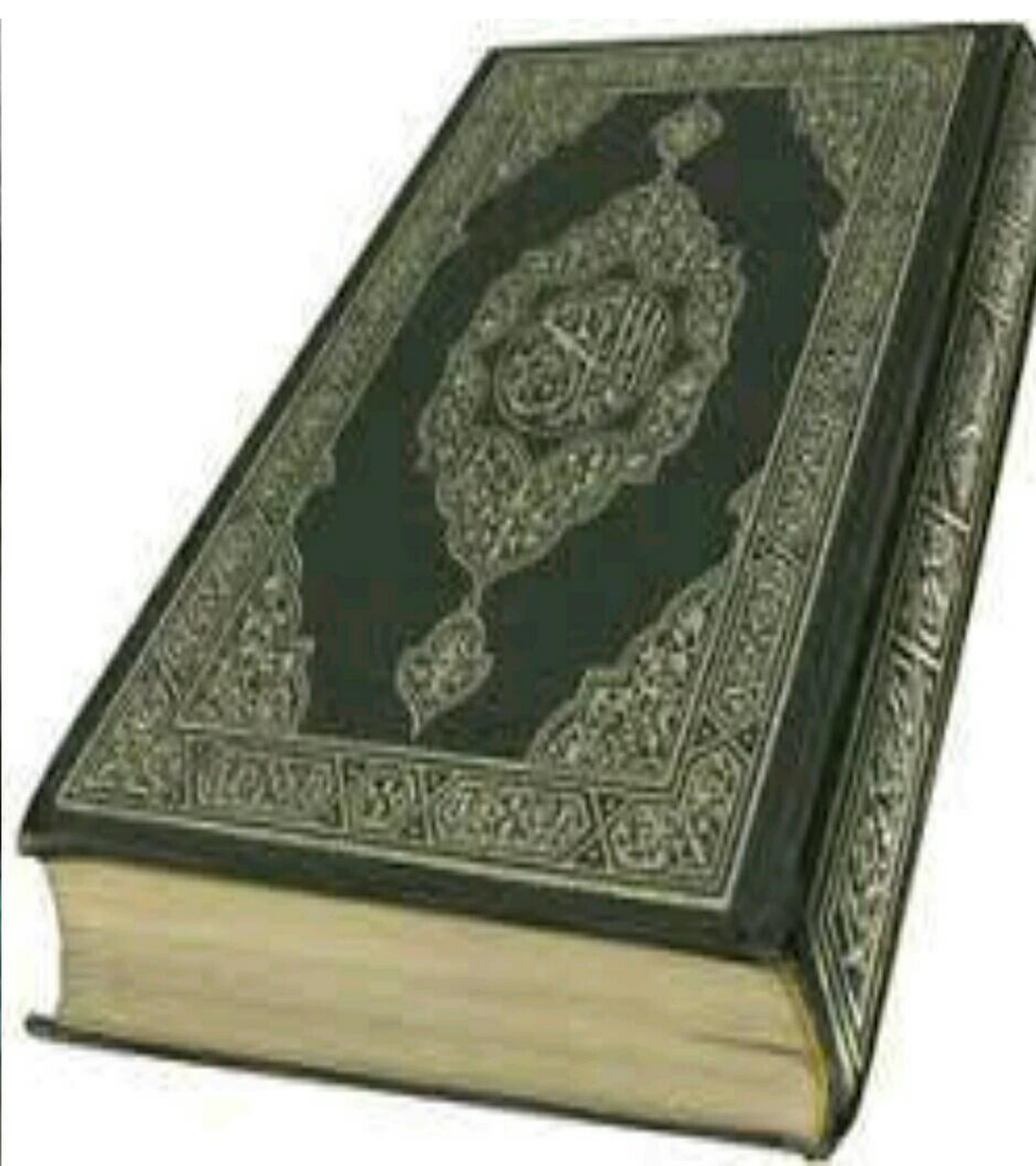
وأنزلت التوراة لست مضت من رمضان

وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان

وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان

وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان





ذكر الضمير من غير تصريح بذكر الاسم يدل  
على اشتهار القران، بحيث يفهم لأول وهلة  
أنه هو الذي نزل لا غيره..

- النزول يدل على الرفعة والظهارة، وقد نزل  
من اللوح المحفوظ من العرش، ولم يمسه إلا  
المطهرون.

- إنا أنزلناه بضمير الجمع يفيد التعظيم للمتكلم  
سبحانه، ويفيد شركة جبريل في النزول



للقرآن نزولان في ليلة القدر: الأول: نزول  
بالجملة جميعا إلى بيت العزة في السماء  
الدنيا ذكره ابن عباس وأخرجه الطبري من  
طريق يقوي بعضها بعضا.

والثاني: نزوله مفرقا خلال ثلاث وعشرين  
سنة بدأ بليلة القدر في غار حراء.

## تنزلات القرآن

النزول جملة إلى بيت العزة في السماء الدنيا. الطبري ابن عباس  
ابتداء النزول في ليلة القدر بسورة العلق: أنزلت صحف إبراهيم  
أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من  
رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان، وأنزل  
الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع  
وعشرين خلت من رمضان أخرجه الطبراني وصححه الألباني،  
قال البيهقي رحمه الله: قال الحليمي رحمه الله: يريد به ليلة  
خمس وعشرين.



النزول مفرقاً خلال ثلاث وعشرين سنة  
تقسيم النزول إلى مكّي ومدني، وليلي ونهاري، وصيفي  
وشتائي، وحضري وسفري.  
النزول يدل على الرفع والطهارة، وقد نزل من اللوح المحفوظ  
من العرش، ولم يمسه إلا المطهرون.  
- إنا أنزلناه بضمير الجمع يفيد التعظيم للمتكلم سبحانه، ويفيد  
شركة جبريل في النزول...  
نزوله على سبعة أحرف  
نزول أكثره ابتدائياً من غير سبب، وبعضه يتعلق بحوادث  
وقصص

القدر له معان:

- الشرف والعظمة والكفاية.

- من التقدير لأن الله يفرق فيها فيها كل  
أمر حكيم.

- القدر الضيق (( يبسط الرزق لمن يشاء  
ويقدر )) فهي ليلة واحدة في السنة  
جميعا، وتضيّق الأرض بكثرة الملائكة  
التي تنزل فيها.

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾

[سورة القدر: 2]

المصحف





## وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾

قيل : سميت ليلة القدر  
لأن الله سبحانه يقدر فيها ما شاء  
من أمره إلى السنة القابلة ،  
وقيل : سميت بذلك  
لعظيم قدرها و شرفها .

سورة القدر

مكتاب ، رويدا التفسير

وما أدراك يدل على  
التفخيم، قال سفيان : في القرآن  
وما أدراك فقد أدراك، وما  
يدريك فلم يدركه

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

[سورة القدر: 3]

المصحف





# لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٢﴾

أي : العمل فيها ،  
وهي ليلة واحدة ،  
خير من العمل في ألف شهر .

سورة القدر

مكتاب ، وحدة التفسير

فضائل ليلة القدر

- هي الليلة التي أنزل الله تعالى فيها القرآن الكريم، قال تعالى: **(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)**.<sup>[١٧]</sup>
- هي ليلة خصها الله تعالى بالبركة، قال تعالى: **(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ \* إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ)**.<sup>[١٨]</sup>
- في هذه الليلة تُكتب فيها الأعمار والأرزاق للعام القادم، قال تعالى: **(فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)**.<sup>[١٩]</sup>
- ميّز الله العبادة فيها دون باقي الليالي، قال تعالى: **(لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ)**.<sup>[٢٠]</sup>
- تنزل الملائكة في هذه الليلة لتحفّ المسلمين، وتملأ الأرض بالخير والرحمة والمغفرة، قال تعالى: **(نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ)**.<sup>[٢١]</sup>
- هذه الليلة خالية من الشر، وتكثر فيها الطاعة والخير، فهي سلام من الأذى كلّها، قال تعالى: **(سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ)**.<sup>[٢٢]</sup>
- فيها غفران للذنوب لمن قامها محتسباً الأجر عند الله عز وجل، وهو لما ورد عن الرسول عليه السلام في الحديث الشريف: **(مَن قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، عُفِّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا عُفِّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)**.<sup>[٢٣]</sup>



اصطفاء ليلة القدر لنزول القرآن: فالقرآن أعظم كتاب، نزل في  
أعظم الشهور، وأعظم الليالي، بواسطة أعظم الملائكة، على  
أعظم الناس وسيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم. وبهذا  
تميز القرآن عن بقية الكتب الإلهية فعن واثلة - رضي الله عنه  
- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:- "أنزلت صحف  
إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست  
مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من  
رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل  
القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان أخرجه الطبراني  
وصححه الألباني، قال البيهقي رحمه الله: قال الحليمي رحمه  
الله: يريد به ليلة خمس وعشرين.

- خير من ألف شهر، لا يحرم من خيرها إلا محروم، فالعمل الصالح فيها خير من عبادة أكثر من ثلاث وثمانين سنة، وتساوي قرابة ثلاثين ألف ليلة، وهذا خير عظيم، فالعمل يتضاعف عادة إلى عشر وإلى سبعمائة قليلة القدر من الأضعاف الكثيرة، وهي تكربة عظيمة لهذه الأمة، وفي شهر رمضان تتضاعف الأجور كما في الصحيح أن عمرة في رمضان بحجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو قيل لإنسان لك الأجر مضاعفا لفرح، فكيف إذا كان بهذه الأضعاف.

وعن مالك: أنه سمع من يثق به من أهل العلم: أن  
النبي - صلى الله عليه وسلم - أرى أعمار الناس  
قبله، - أو ما شاء الله من ذلك - فكأنه تقاصر أعمار  
أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في  
طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف  
شهر (الموطأ)



- تنزل الملائكة والروح فيها من كل أمر: والروح جبريل وهو ملك الوحي وسيد الملائكة، فلا مجال فيها للشياطين.

- من كل أمر: أي بكل أمر حكيم ، فيكتب الله فيها أرزاق السنة وآجالها والهداية ونزول القرآن ونحوها من الأمور المحكمة من الأمور الدينية والدنيوية.

جعلها الله ليلة سلام ، وهو تسليم  
للأولياء وللعالم أكثر من غيرها،  
وهو نسبي وكمال السلام لن يكون  
إلا في الآخرة






# فضل ليلة القدر



- ليلة القدر فضل عظيم؛
- **1-** العبادة فيها أفضل من العبادة في ألف شهر غيرها.
- **2-** يكثر فيها نزول الملائكة.
- **3-** تسودها الطمأنينة و السكينة حتى طلوع الفجر.
- **4-** من قامها إيماناً و احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه،  
و الدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه و سلم :  
(من قام ليلة القدر إيماناً و احتساباً غفر له ما تقدم من  
ذنبه)



## \* معنى خيرية ليلة القدر:

عن أنس قال: " العمل في ليلة القدر والصدقة والصلاة والزكاة أفضل  
من ألف شهر " الدر المنثور (6: 370)  
وألف شهر = 83 سنة وأربعة أشهر  
\* وانتبه لخطأ بعض الناس عندما يقولون: العمل في ليلة القدر يعادل  
83 سنة وأربعة أشهر  
بل الصحيح العمل فيها خير من العمل في 83 سنة وأربعة أشهر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ  
قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. متفق عليه  
احتسابًا: طلبًا لوجه الله وثوابه.

نَنْزِلُ الْعَلِّيَّكَهُ وَالرُّوحُ

فِيهَا يَا ذُنِ رَبِّهِمْ **مِنْ** كُلِّ أَمْرٍ

[سورة القدر: 4]

المصحف





قَنَزَلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤٠﴾

تهيئت من السماوات إلى الأرض ،  
﴿وَالرُّوحَ فِيهَا﴾ و الروح هو جبريل  
﴿ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ أي : بكل أمر .

# لفظ «الروح» في القرآن الكريم

لفظ (الروح) ورد في القرآن الكريم في ثلاثة وعشرين موضعاً، وردت جميعها بصيغة الاسم، من ذلك قوله سبحانه: {ينزل الملائكة بالروح من أمره} (النحل: 2)، ولم يرد لهذا الاسم صيغة فعلية في القرآن.

## الروح بمعنى (القرآن والوحي)

ومنه قوله تعالى: {وكنذك أوحينا إليك روحاً من أمرنا} (الشورى: 52)، ويذبح الإنسان بالشر ذبابة بالخير وكان الإنسان عجولاً (١١ الإسراء)

## الروح بمعنى (ملك من الملائكة)

ومنه قوله تعالى: {يوم يقوم الروح والملائكة صفاً} (النبأ: 38)

## الروح بمعنى (الحياة التي يكون بها قوام الكائنات)

ومنه قوله تعالى: {ويستأنس عن الروح قل الروح من أمر ربي} (الإسراء: 85)

## الروح بمعنى (الرحمة)

ومنه قوله تعالى: {ولا تياسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون} (يوسف: 87)

## الروح بمعنى (النصر)

ومنه قوله تعالى: {وايدهم بروح منه} (المجادلة: 22)

## الروح بمعنى (جبريل)

ومنه قوله تعالى: {قل نزله روح القدس من ربك} (التكوير: 102)

## الروح بمعنى (الراحة من الدنيا)

ومنه قوله تعالى: {فروح وريحان وجنة نعيم} (الواقعة: 89)

## الروح بمعنى (القدرة الإلهية على الخلق)

ومنه قوله تعالى: {فإذا سويته ونفخت فيه من روحي} (الحجر: 29)

سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

[سورة القدر: 5]

المصحف





## سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ أي : ماضي ! لا سلامة وخير

كلها لا شر فيها ، ولا يستطيع الشيطان

أن يعمل فيها سوءاً ولا أذى

﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ أي : حتى وقت طلوعه ،

لا ينقطع تنزلهم فجاً بعد فوج إلى طلوع الفجر .

سورة القمر

مكتاب ، وحدة التفسير



وقت ليلة القدر



# تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تَحَرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ .

صممها الألباني

هي ليلة تبدأ بغروب الشمس، وتنتهي  
بمطلع الفجر  
هي في العشر الأواخر من رمضان  
وتتقل بين أوتاره  
أكثر ما تكون ليلة سبع وعشرين

عن أبي بن كعب رضي الله عنه :... أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي  
رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ  
وَعِشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْبِي، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ وَعِشْرِينَ،  
فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ؟ قَالَ : بِالْعَلَامَةِ،  
أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا  
تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا. رواه مسلم





# علامات ليلة القدر

## علاماتها

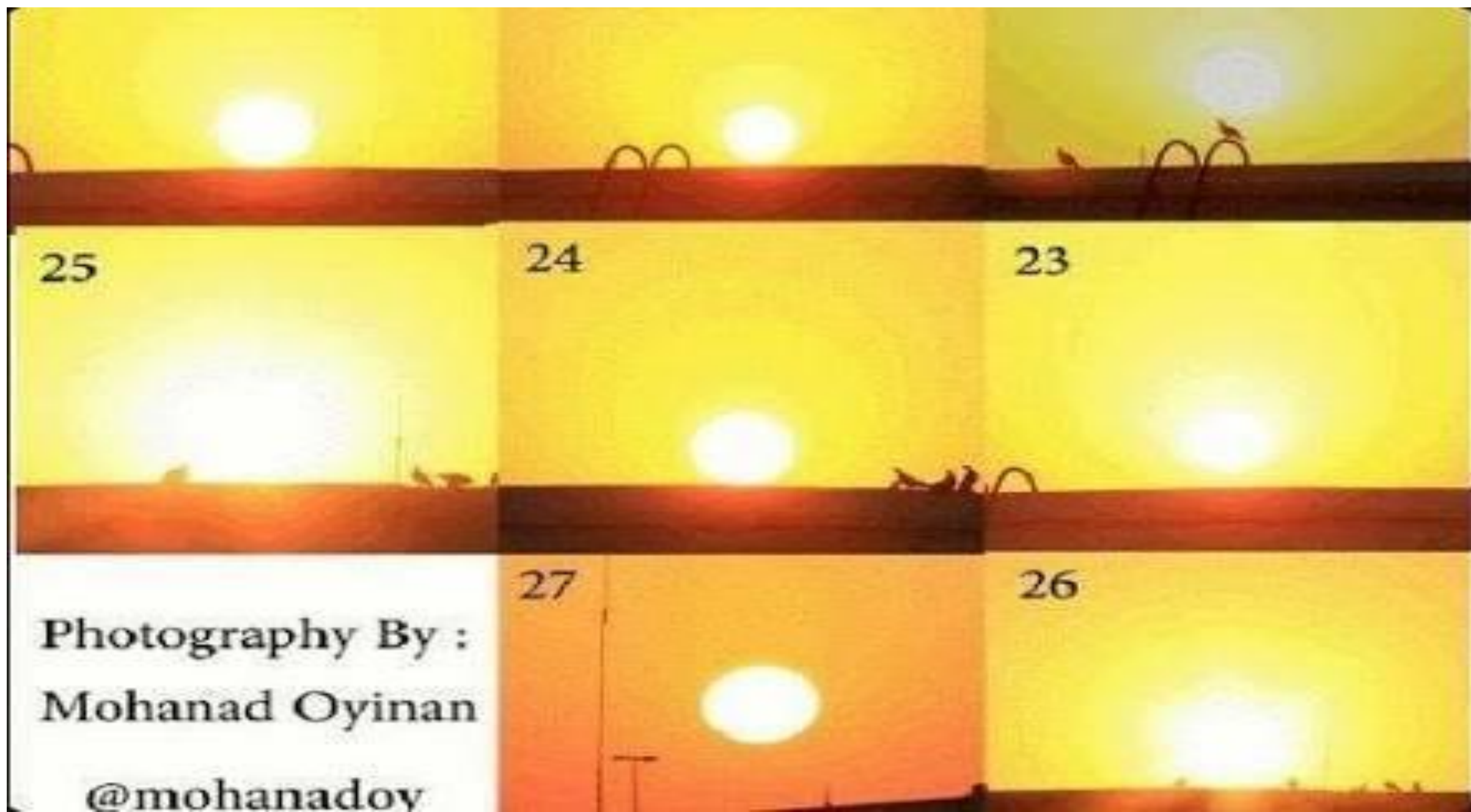
- سلام هي... فالسلامة تكون فيها  
أكثر من غيرها، ويسلم الله أوليائه،  
والسلامة في دار الدنيا أمر نسبي،  
والسلامة الحقيقية هي في الجنة،  
فالتسليم بما تقضيه حكمة الله وهو  
السلام.

# علامات متّقلّة صحت في الأحاديث

تطلع شمسها بيضاء لا شعاع لها، أو  
حمراء ضعيفة كأنها طست.







25

24

23

Photography By :  
Mohanad Oyinan

@mohanadov

27

26

طلوع القمر ظاهرا كأنه شق جفنة.



7 11 2012  
7:12:28

31.07.2013 | Canon Canon PowerShot S5 IS



Tameem Altameemi Photography | Twitter: @tameemi | [www.tameem.net](http://www.tameem.net)



لَيْلَةٌ بَلَجَةٌ وَاضِحَةٌ لَا حَارَةٌ وَلَا بَارِدَةٌ،  
لَا يَرْمِي فِيهَا بَنَجَمٌ







أري رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صبيحتها أنه يسجد في ماء وطين، فنزل  
المطر ليلتها.



تواطأت رؤى الصحابة رضي الله  
عنهم على رؤيتها

وقد تظهر علامات غير هذه، وليس  
بالضرورة اجتماع هذه العلامات، أو حتى  
العلم بها، لأن المقصود هو استغلال ليلتها  
بعمل صالح.

من حكم عدم تحديدّها ازدياد الأعمال في العشر، وعدم الاتكال  
عليها

والحكمة من إخفائها أن تكثر أعمال العباد في أواخر رمضان،  
وعدم الاتكال على ليلة معينة، وحتى تزيد أجورهم، وهي  
الحكمة من إخفاء الاسم الأعظم وساعة الجمعة.

عن أنس رضي الله عنه أنه قال: يارسول الله أخبرني أي ليلة  
نبتغي فيها ليلة القدر؟ فقال: ((لولا أن يترك الناس الصلاة إلا  
تلك الليلة لأخبرتكم. أخرجهم الطبراني وحسنه الهيثمي..  
الإقبال على الله في النهار يعين على استغلالها

## ليلة القدر.. "رؤية فقهية"

لله حكمة بالغة في إخفائها عنا، فلو تيقنا أي ليلة هي لتراخت العزائم طوال رمضان، واكتفت بإحياء تلك الليلة، فكان إخفاؤها حافز للعمل في الشهر كله، ومضاعفته في العشر الأواخر منه، وفي هذا خير كثير للفرْد وللجماعة...

تحديدها: هي في العشر الأواخر من رمضان، وتتنقل كثيرا بين أوتاره، وأكثر ما تكون ليلة سبع وعشرين.

وقد ثبت في الصحيحين أنها كانت ليلة ثلاث وعشرين.

وكان أبي بن كعب يحلف بالله ولا يستثني أنها الليلة التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر بقيامها، ليلة سبع وعشرين، وأمارتها أن تطلع الشمس فيها ليضاء لا شعاع لها أخرجه مسلم. ويستأنس بعضهم بأنها من السبع وهي من الوتر الذي يحبه الله، وتكرار كلمة (( ليلة القدر )) ثلاث مرات في السورة وهي تسعة أحرف  $27 = 3 \times 9$  وكلمة (( هي )) هي الكلمة السابعة والعشرون في السورة..

وقد أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحى رجلان فرفعت، ومرة أيقظه بعض أهله فأنسيها، ومرة إسرع ليخبر بها الصحابة فأنسيها في طريقه.



# لطفة عديدة

# لطيفة عددية

هي  
27

القدر  
 $27 = 12 + 10 + 5$

ليلة القدر  
 $27 = 3 \times 9$

حروف  
114

كلمات  
30

# سُورَةُ الْقَيْدِ

ترتيبها  
٩٧

آياتها  
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ  
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

*27*

ليلة القدر 9 حروف، وتكررت 3 مرات  
( $27=3\times 9$ )

كلمة القدر رقمها في السورة  
( $27=12+10+5$ )

كلمة (هي) رقمها 27



الضمير ((هي)) يتعلق  
بسلام هي، ويتعلق بهي  
حتى مطلع الفجر، وهذا  
من بدیع القرآن

أعمال ليلة القدر

الأعمال التي تكون في ليلة القدر:

- الاعتكاف التماسا لليلة القدر وهو سنة تبدأ بليلة إحدى وعشرين، وله أحكام كقوله سبحانه (( ولا تبashروهن وأنتم عاكفون في المساجد )) وأفضله في المساجد الثلاثة ويجوز في كل مسجد جامع، قالت عائشة : والسنة للمعتكف: أن لا يعود مريضا، ولا جنازة، ولا يمسه امرأة ولا يباشرها، ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه، ولا اعتكاف إلا بصوم، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع. أخرجه أبو داود وصححه الألباني.
- وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد إلا لحاجة الإنسان. رواه البخاري، وعن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فلم يعتكف عاما، فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين. رواه الترمذي وصححه الألباني... - القيام: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه.

الدعاء ومن أفضله: عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أدعو؟ قال: " تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني " أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه الألباني.

- مطلق العمل الصالح: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:..فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم. رواه النسائي والبيهقي وصححه الألباني.

قال ابن المسيب: من شهد ليلة القدر في جماعة، فقد أخذ بحظه منها(الموطأ).

- استغلال الثلث الأخير: عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة)). رواه مسلم

# العشر الآخر

عن عن عائشة رضي الله عنها قالت:  
كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يجتهد في العشر الآخر ، ما لا  
يجتهد في غيره .

رمضان كريم



# ليلة القدر



قال رسول الله ﷺ :

أَمَّنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا  
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ  
مِنْ ذَنْبِهِ .

رواه البخاري .

دعاء ليلة القدر

«اللهم انك عفو تُحب العفو  
فا عفو عنّي»

صحيح ( صحيح ابن ماجه ٣٢٨ / ٢ )





ليلة خير من  
ليلة القدر

• الرباط في سبيل الله أعظم من ليلة القدر: عن أبي هريرة أنه كان في الرباط، ففرعوا إلى الساحل، ثم قيل: لا بأس، فانصرف الناس وأبو هريرة واقف، فمر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود" أخرجه ابن حبان وصححه الأرناؤوط والألباني.

أيها أعظم ليلة القدر أم  
يوم الجمعة



أخرج أبو داود من حديث عبدالله بن قرط قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعظم الأيام عند  
الله يوم النحر ثم يوم النحر، ١٠ و ١١ ذي الحجة،  
وصح أن خير يوم طلعت عليه الشمس يوم  
الجمعة، ويكون الجمع أن خير أيام الأسبوع يوم  
الجمعة، وخير السنة يوم النحر ثم القر، والعشر،  
وخير الليالي ليلة القدر، وخير من كل ذلك ليلة  
الرباط في سبيل الله.

# الأحكام

الاعتكاف التماسا لليلة القدر وهو سنة تبدأ بليلة إحدى وعشرين، وله أحكام كقوله سبحانه (( ولا تبashروهن وأنتم عاكفون في المساجد )) وأفضله في المساجد الثلاثة ويجوز في كل مسجد جامع، قالت عائشة : والسنة للمعتكف: أن لا يعود مريضا، ولا جنازة، ولا يمسه امرأة ولا يبشرها، ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه، ولا اعتكاف إلا بصوم، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع. أخرجه أبو داود وصححه الألباني.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد إلا لحاجة الإنسان. رواه البخاري، وعن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فلم يعتكف عاما، فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين. رواه الترمذي وصححه الألباني...

فيجوز للمعتكف الخروج بعد الصبح من آخر رمضان، وإن كان الأفضل الخروج بعد المغرب، وقد صح أن الصحابة لما أعتكفوا في العشر الأوسط في بداية الأمر، خرجوا صبيحة عشرين.

سأل الله أن ييسر لنا الرباط في سبيله، ربنا  
فيها، وأن يوفقنا للرباط في سبيله، ربنا  
آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وقنا عذاب النار، واغفر لنا ولوالدينا  
والمؤمنين.

وصلّى الله على نبيّنا محمد وآله وصحبه  
والحمد لله رب العالمين